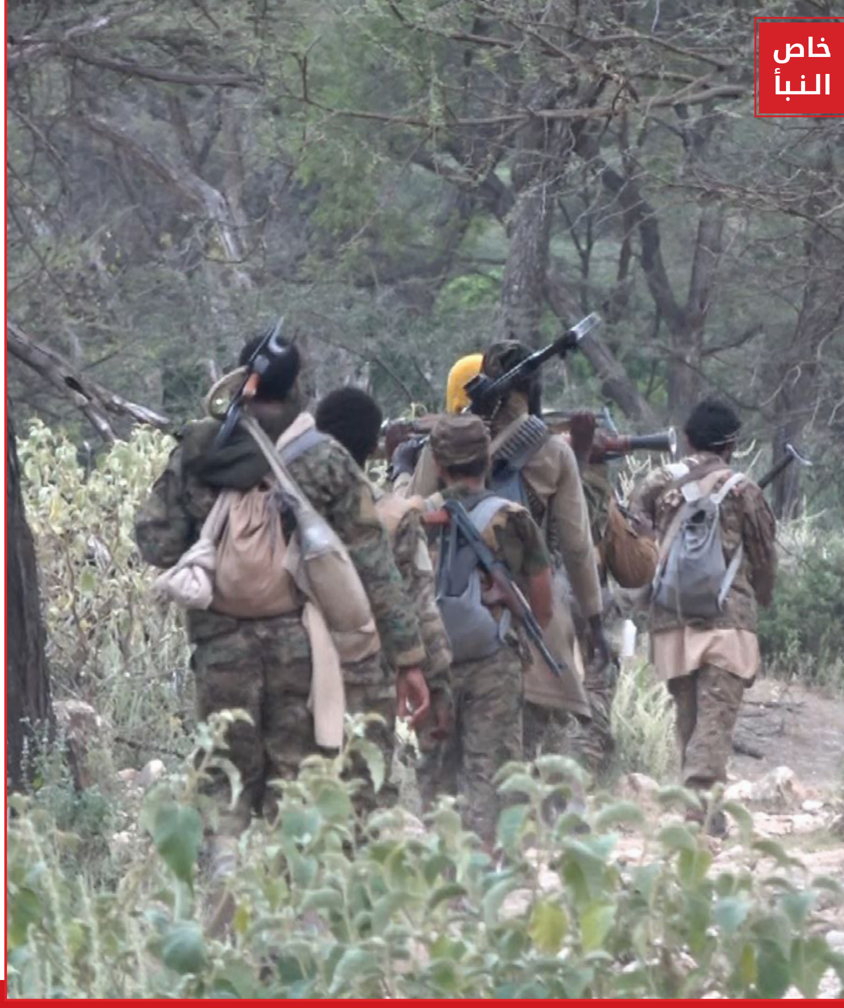
العدد ٥٤٨ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٤ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٤٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٣١ من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان بمواجهات عنيفة في الصومال



أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية الصومال خلال الأسابيع الأخيرة عن سقوط أكثر من ٣١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان، وتضرُّر بعض آلياتهم، وذلك بعد انتقال المجاهدين من الدفاع إلى الهجوم في دلالة ميدانية إضافية على فشل الحملة الكبيرة التي شنّها العدو لأكثر من عام على جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ ذو القعدة) لدورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت النزول إلى وادي (ميرالي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وإصابة آخرين وتراجعهم من المكان، ولله الحمد.

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، مع حشود كبيرة من قوات (بونتلاند)، حاولت التقدم ...

٤

افتتاحية

نحورنا دون الإسلام

٣

نزيف النصارى يتواصل..

٧١ قتيلا من النصارى بينهم ٤ جنود بموجة هجمات دامية شرق الكونغو

صاعد جنود الخلافة هجماتهم ضد نصارى إفريقية للأسبوع الثاني على التوالي، حيث أسفرت موجة هجمات دامية هذا الأسبوع عن سقوط ٦٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وإحراق عشرات المنازل وتشريد المئات منهم، كما أسفرت عن مقتل أربعة جنود من الجيش الكونغولي وإصابة أربعة آخرين وإحراق ثكنتين لهم، ووقعت الهجمات بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو، وتركز معظمها قرب بلدة (بياكاتو)، وأثبتت مجددا فشل الحملات العسكرية الكونغولية والرواندية ضد المجاهدين في المنطقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا موفقا في يوم الخميس (٢٦/ذو القعدة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي على الطريق الرابط بين بلدتي...

التفاصيل ص٥

اغتيال ٦ من الشرطة "ولجان السلام" الباكستانية المرتدة بعمليات قرب أفغانستان

٦

مقتل جاسوس للجيش النيجيري و٣ نصارى وإحراق آلية بهجمات شمال نيجيريا

٦

مقتل ٢٧ عنصرا من ميليشيا "ناباراما" واثنين من النصارى بهجمات جديدة شمال موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ ذو القعدة إلى ٣ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

العدد	الولاية
١٥	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الصومال
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية غرب إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

العدد	الولاية
٧٥	ولاية وسط إفريقية
٣٣	ولاية الصومال
٣٢	ولاية موزمبيق
٦	ولاية خراسان
٤	ولاية غرب إفريقية



نحورنا دون الإسلام

وقف الصحابي الجليل أبو طلحة الأنصاري -رضي الله عنه- يوم أُحد موقفًا مهيبًا عظيمًا، خلّده تاريخنا الوضّاء بأحرف من نور، وتناقله رواة السُّنة بسند صحيح يفيض بذلًا وتضحيةً وفـداءً للإسلام.

روى الشيخان من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: (لَمَّا كان يَومَ أُحُدٍ انهَزَمَ النَّاسُ عن النبي ﷺ وأبو طَلْحَةَ بيْنَ يَدَي النبي ﷺ مُجَوِّبٌ عليه بحَجَفَةٍ له -يعني يحميه بترس-، وكان أبو طَلْحَةَ رَجُلًا رامِيًا شَديدَ النَّزْعِ، كَسَرَ يَومَئذٍ قَوسَينِ أو ثَلاثًا -يعني من شدة قتاله-، قال: ويُشرِفُ النبيُّ ﷺ يَنظر إلى القوم، فيقول أبو طَلْحَةَ: بأبي أنتَ وأُمِّي، لا تُشرِفْ يُصيبُك سَهمٌ مِن سِهامِ القَومِ، نَحري دونَ نَحرِك".

ثبت أبو طلحة -بإيمانه- وسط تلك المحنة في أوج اشتداد الهجمة، حين انفضّ كثير من الناس وتراجعوا، وقف يصدّ عن نبي الإسلام سهام الكفر ويقيه بصدره ويترّس بنفسه دون نفسه ولسان حاله ومقاله: جعلني الله فداء لروحك يا رسول الله.

وليس بعيدا عن ذلك، موقف الصحابي طلحة بن عبيد الله في نفس المحنة والملحمة، حيث أخرج البخاري عن قيس رضي الله عنه قال: "رَأيتُ يَدَ طَلْحَةَ التي وقى بها النبيَّ ﷺ قد شَلَّت!"، ومثله موقف أبي دجانة كما روى ابن اسحاق في سيره قال: "وترَّسَ دون رسول الله ﷺ أبو دجانة بنفسه، يقع النبل في ظهـره! وهـو منحـنٍ عليـه، حتـى كثر فيه النبل".

هكذا كان كماة التوحيد يستميتون في الدفاع عن نبي الإسلام ويفدونه بأنفسهم، في مشاهد بطولية توصف في عصرنا بـ"الخيال" وفي عصور الغابرين بـ"الأساطير"، لكنها في سجلات أبطال الإسلام حقيقة ثابتة راسخة، بل هي نقطة في بحر جودهم وتضحياتهم.

هكذا كانت علاقة الأولين برسولهم الذي نقلهم -بفضل الله تعالى- من الظلمات إلى النور وقادهم إلى صراط الله المستقيم، ولّما توفي ﷺ ترك لنا ميراثا عظيما وكنزا ثمينا ليس فيه دينار ولا درهم، إنما هو منهاجه القويم وسبيله المستقيم، الذي نسبه الله إلى ذاته العليّة، وفرض علينا اتّباعه، ونهانا عن اتّباع أي سبيل سواه فقال عز وجل: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.

وهذا هو سبيل المؤمنين الذي توعّد الملك الجبّار بالخسارة والبوار كلَّ من حادَّه وشاقَّه لأي سبب كان، خصوصا أولئك الذين عرفوه ثم حادوا عنه وتنكّبوا طريقه فقال سبحانه تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}، قال الإمام البغوي: "الهدى يعني التوحيد"، وقال الإمام ابن كثير: يعني "من سلك غير طريق الشريعة التي جاء بها الرسول ﷺ، فصار في شق والشرع في شق، وذلك عن عمد منه بعدما ظهر له الحق وتبين له واتضح"، إلى أن قال: "وجعل النار مصيره في الآخرة، لأن من خرج عن الهدى لم يكن له طريق إلا إلى النار يوم القيامة". أهـ.

ومواقف الفداء والتضحية التي سطّرها المسلمون في صدر الإسلام الأول دفاعا عن نبيهم ودينهم، كثيرة مستفيضة في كتب المغازي والسير، ومواقف أبي طلحة وطلحة وأبي دجانة وغيرهم ليست استثناء، ولكن سقناها على سبيل المثال لا الحصر، ليس بهدف الرواية والحكاية، إنما ليعلم المجاهد في سبيل الله السالك لهذا الدرب أنّ علاقة الفداء التي كانت بين المسلمين ونبيهم قبل وفاته، هي العلاقة التي يجب أن تستمر اليوم بين المسلم وميراث نبيه ﷺ.

إذْ لم يعد شخص النبي ﷺ موجودا بين ظهورنا، وقد اختار الرفيق الأعلى وقضى ومضى إلى ربه بعد أن أدى الأمانة التي وُكِّل بها، وإنما بقي لنا منهاجه الذي يجب أن يقود ويسود ويحيا ولو على حساب حياتنا، ومهما كلفنا ذلك من تضحيات ودماء ولو بلغت عنان السماء.

والذي نود إيصاله وقوله بصريح العبارة استقاء مما تقدم: بأن موقف طلحة وأبي طلحة وأبي دجانة وغيرهم، هو الموقف الذي ينبغي أن يقفه ويمتثله المسلم اليوم فداء لمنهاج النبوة، دفاعا عن العقيدة والشريعة وكل ما يتضمنه هذا المنهاج الذي نزل به الوحي من السماء، وعلى قدر الالتزام به، يجني المسلمون الرفعة والسناء.

إن دورك أخي المجاهد أن تفدي عقيدة الإسلام بنفسك، وتقيها بصدرك، وتتقي عنها سهام اليهود والصليبيين والمنافقين وسائر شنشنة الكافرين، ولو أدى ذلك إلى تلف نفسك وإزهاق روحك في سبيل ذلك، فأنت بذلك تسلك درب السابقين.

واجبك أخي المجاهد أن تجعل نحرك دون دين الإسلام وعزه وسيادته، وأن تستبسل في دفاعك عنه حتى تتكسر سهامهم على صخرة ثباتك أو تتكسر سيوفك وتنفرد سالفتك تماما كما أخبر نبيك ﷺ في الحديث الطويل الذي أخرجه البخاري في صحيحه، قال رسول الله ﷺ: (فوالذي نَفسي بيَدِه لَأُقاتِلَنَّهم على أمري هذا حتَّى تَنفَرِدَ سالِفَتي، ولَيُنفِذَنَّ اللهُ أمرَه). ونفاذ أمر الله تعالى بنصر الإسلام والتمكين له، هذا هو طريقه؛ القتل والقتال، وقد عبّر عنه النبي ﷺ بصريح العبارة بل أقسم على ذلك وبيّن أنه سيقاتل على أمر هذا الدين حتى ينفصل الرأس عن الجسد! وهذا المعنى يقفز إلى ذهن المتدبِّر في قوله تعالى: {وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}. فتأمل أنّ الله تعالى قدّم القتل على الغلبة، وكأنه لا سبيل إلى الثانية بغير الأولى، وهو كذلك بلا ريب، يؤكّده النقل والعقل، ويشهد له الماضي والحاضر وسيصدّقه المستقبل.

وفي عصرنا الحاضر شاهد العالم كيف سطّر جنود وقادة الدولة الإسلامية من المهاجرين والأنصار والعرب والعجم، أروع ملاحم البطولة والفداء لهذا الدين العظيم، ولهم في كل يوم ملحمة وفي كل ساح مفخرة، وكم مضى على هذا الدرب من رفقاء فضلاء وإخوة نبلاء، حملوا أمانة التوحيد بجد، وبذلوا لها أغلى ما يملك العبد، روحه التي بين جنبيه، بعد أن حبسها وقفًا في سبيل مولاها، ثم أحسن خلاصها ببيعها إلى باريها، فالله اشترى والعوض الجنة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، تُطوى فيها صفحات العناء والتعب بلا رجعة، وتُفتح صفحات النعيـم المقيـم الذي لايزول، -اللهـم إنا نسألك من فضلك-.

أيها المسلمون، إنّ سجل البطولات والأمجاد ما زال مفتوحا ينتظر من يعبّقه بدمائه، ويحجز لنفسه فيه مقعدا بين قوافل الباذلين وقوائم السائرين على درب الأولين، وهذا السجل باق إلى قيام الساعة، لكن عمرك ليس كذلك! فسارع لعلك تدرك الركب وقد سبقك إليه كثيرون تربّعوا على ذرى الجهاد، وجعلوا نحورهم دون دينهم، فصانوا علاقتهم بميراث نبيهم حتى آخر لحظة في حياتهم، فماذا عنك أنت؟

مقتل وإصابة ٣١ من قوات (بونتلاند) بينهم قياديان بمواجهات عنيفة في الصومال

النبأ ولاية الصومال

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية الصومال خلال الأسابيع الأخيرة عن سقوط أكثر من ٣١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان، وتضرُّر بعض آلياتهم، وذلك بعد انتقال المجاهدين من الدفاع إلى الهجوم في دلالة ميدانية إضافية على فشل الحملة الكبيرة التي شنّها العدو لأكثر من عام على جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

مقتل عنصر في وادي (ميرالي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذو القعدة) لدورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت النزول إلى وادي (ميرالي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وإصابة آخرين وتراجعهم من المكان، ولله الحمد.

محاولة فاشلة ثانية

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، مع حشود كبيرة من قوات (بونتلاند)، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في بطن الوادي.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن قوات العدو بعد أن فشلت في المرة الأولى، حاولت التوغل مرة أخرى تحت غطاء جوي من الطائرات الأمريكية التي قصفت تمركزات المجاهدين، ولكن الله تعالى طيّش رميتها، ولله الحمد.

١٤ قتيلا وجريحا وجثث وصراخ وعويل

وأضاف المصدر أن اشتباكات عنيفة اندلعت عقب القصف الفاشل، أسفرت في النهاية عن سقوط نحو تسعة قتلى بينهم ضابط من القوات المدربة إماراتيا، وإصابة أربعة آخرين، واغتنام بندقية أحدهم، ولله الحمد.

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن خمس جثث على الأقل بقيت في أرض الميدان، واضطر العدو إلى شن هجوم إضافي بكثافة نارية كبيرة لاستعادة جثثه، ومع ذلك بقيت إحداها ملقاة في الميدان، كما أكد المجاهدون سماع صراخ وعويل جنود العدو المصابين والمحاصرين تحت نيران الاشتباكات، ولله الحمد.

العودة إلى (ميرالي)

وشهد وادي (ميرالي) معارك عنيفة منذ انطلاق حملة العدو الفاشلة قبل أكثر من عام، ومن أبرزها معارك شهري (رمضان) و(شوال) التي تكبد فيها العدو خسائر كبيرة حاول التغطية عليها بزيادة وتيرة القصف الجوي، وعلى إثره قرر المجاهدون الانحياز لامتصاص زخم القصف، وحينها روّج العدو إلى إحكام سيطرته على الوادي، واليوم يؤكد خاص المصدر الميداني لـ(النبأ) أن المجاهدين يصولون ويجولون في الوادي وينصبون للعدو الفخاخ والكمائن، ولله الحمد.

٦ جرحى في وادي (إنا عيدود)

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يومي الأحد والاثنين، مع دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في وادي (إنا عيدود)، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا ستة عناصر منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى بكمين جديد في وادي (جعيل)

وفي أحدث الهجمات، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الخميس (٢٦/ذو القعدة) لإحدى آليات قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (مركدان) بوادي (جعيل).

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن الآلية كانت تقلّ ١١ فردا، قادمة من قرية (ترمسالي)، وفور وصولها لمنطقة الكمين في قرية (مركدان)، هاجمها المجاهدون بنيران كثيفة، خلّفت سبعة قتلى بينهم قيادي بارز، وثلاثة جرحى، ولله الحمد.

حاكم سابق وقيادي بارز

ويُدعى القيادي الذي قُتل في الكمين "محمد أحمد عرب" وقد شغل سابقا منصب "حاكم بلدة أفين"، ويعد أحد أبرز القادة العسكريين الذين قادوا العمليات الميدانية خلال حملة العدو الفاشلة في جبال (عيل مسكاد)، قبل أن يلتحق بمصير العديد من الضباط والقادة الميدانيين الذين أطاح بهم جنود الخلافة خلال الهجمات والكمائن النوعية طوال أشهر الحملة التي لم يعد العدو يأتي على ذكرها في وسائل إعلامه كأنها لم تكن.



إحراق آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة بهجوم سابق في وادي (ميرالي)

(جعيل).. وادي الهزيمة

ويعد وادي (جعيل) ساحة المواجهة الرئيسة بين المجاهدين وقوات (بونتلاند) خلال الحملة الأخيرة، وكما هو الحال في (ميرالي)، فقد أعلن العدو سيطرته على (جعيل) وجعل منه ساحة إعلامية لبث انتصارات زائفة سرعان ما تحولت إلى ساحة استنزاف دامية، دفعته للانسحاب وتقليص نقاطه في الوادي الممتد لأكثر من ٣٠ كيلومترا، والاستعانة بالميليشيات القبلية لتحلّ مكانه وتتلقى الضربات عنه.

قلق ورمي عشوائي!

وفي هذا الصدد كشف المصدر الميداني لـ(النبأ) أن المجاهدين فرضوا مؤخرا خاص حصارا عسكريا على نقاط العدو، استمر لأيام متواصلة، لم يستطع العدو خلالها التنقل بين مواقعه المتناثرة حول الوادي، حتى استغاث كالعادة بالطيران الأمريكي لمحاولة فك الحصار عن مواقعه وتأمين طرق دورياته. كما أكد المصدر أن جنود العدو قرب الوادي، يعيشون حالة قلق وترقب دائم، ويستمرون بالرمي العشوائي ليلا ونهارا خشية من هجمات المجاهدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الصومال قد قتلوا عنصرا من قوات (بونتلاند) وأصابوا أربعة آخرين وأحرقوا آلية لهم، كما أحرقوا تمركزا ومنزلا لأحد قادة الميليشيات، بصولات خاطفة في وادي (جعيل) الذي زعموا تأمينه مرارا خلال حملتهم الفاشلة، بينما ما يزال مسرحا للمواجهات، انتقل فيه المجاهدون من الدفاع إلى الهجوم.



نزيف النصارى يتواصل

٧١ قتيلا من النصارى المحاربين بينهم ٤ جنود بموجة هجمات دامية شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

صاعد جنود الخلافة هجماتهم ضد نصارى إفريقية للأسبوع الثاني على التوالي، حيث أسفرت موجة هجمات دامية هذا الأسبوع عن سقوط ٦٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وإحراق عشرات المنازل وتشريد المئات منهم، كما أسفرت عن مقتل أربعة جنود من الجيش الكونغولي وإصابة أربعة آخرين وإحراق ثكنتين لهم، ووقعت الهجمات بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو، وتركز معظمها قرب بلدة (بياكاتو)، وأثبتت مجددا فشل الحملات العسكرية الكونغولية والرواندية ضد المجاهدين في المنطقة.

٧ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا موفقا في يوم الخميس (٢٦/ذو القعدة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق الرابط بين بلدتي (ندااليا) و(إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة في (إيتوري)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) ثكنة للجيش الكونغولي، قرب بلدة (بياكاتو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق ثكنتهم واغتنام بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

قتيل وإحراق ثكنة في (بيني)

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/ذو الحجة) عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي على الطريق بين بلدتي (كاينانا) و(إيرنغيتي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة أخرى للجيش الصليبي، قرب قرية (ماكيمبي) بمنطقة (بيني)، ما أدى لفرارهم وإحراق ثكنتهم واغتنام بندقيتين منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٥ نصرانيا في (بياكاتو)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، شهدت بلدة (بياكاتو) ومحيطها في (إيتوري)، سلسلة هجمات متتالية خلّفت عشرات القتلى في صفوف النصارى المحاربين وشرّدتهم عن قراهم.

حيث داهم جنود الخلافة البلدة المذكورة في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة)، وقتلوا ثلاثة من النصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا عددا من منازلهم، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٢٧/ذو القعدة)، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى المحاربين، قرب نفس البلدة، وقتلوهما نحرا، كما أسروا في اليوم التالي، السبت، عشرة آخرين من النصارى، وقتلوهم بالطريقة ذاتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٢ قتيلا آخرين في (بياكاتو)

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد التالي ١٢ نصرانيا محاربا قرب نفس البلدة، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



إحراق ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي قرب قرية(بياكاتو) بمنطقة (إيتوري)

٨ قتلى في قرية (لويمبا)

وعلى صعيد متصل، داهم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (لويمبا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا ستة من النصارى المحاربين وأحرقوا نحو ١٠٠ منزل لهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/ذو الحجة) اثنين من النصارى المحاربين، قرب نفس القرية، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من النصارى بين (لويمبا) و(بياكاتو)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، تجمعا للنصارى المحاربين، على الطريق الرابط بين بلدتي (بياكاتو) و(لويمبا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٢ نصرانيا محاربا وإحراق ثلاثة منازل ودراجة نارية، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ نصرانيا في (بياكاتو)

وتجددت الهجمات الدامية في يوم الأربعاء (٣/ذو الحجة) ضد النصارى في محيط قرية (بياكاتو)، حيث هاجم المجاهدون تجمعات وتحركات النصارى قرب القرية، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ نصرانيا وإحراق أربع دراجات نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

نزوح وتشريد متواصل!

وقد تسببت هذه الهجمات بموجة نزوح وتشريد كبيرة في صفوف النصارى المحاربين، في العديد من قرى وبلدات (إيتوري) و(بيني) الواقعة تحت الهجمات أو تلك القريبة منها، وسط عجز تام للقوات الكونغولية عن إنقاذ وتأمين رعاياها الذين رفضوا الاستجابة للعرض الذهبي العادل.

حيث يؤكد المجاهدون أن الحل الوحيد أمام نصارى إفريقية للتخلص من القتل والتشريد هو بالانصياع لما أقره ديننا الحنيف وشريعته السمحة.

اختاروا مصيركم!

فالشريعة تخيّر النصارى بين الإسلام طوعا لرب العالمين، أو دفع الجزية عن صغار للمسلمين مقابل تركهم في قراهم آمنين، أو الخيار الثالث وهو القتال، ما يعني أن مصير نصارى الكونغو عائد إليهم لتقريره، لكنه لن يخرج عن إحدى هذه الخيارات الثلاثة، ما لم ينزل نبينا عيسى ابن مريم -عليه السلام- وعندها تُرفع الجزية، ولا يبقى أمام النصارى سوى الاختيار بين اثنين لا ثالث لهما: الإسلام أو القتل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٨٧ قتيلا في صفوف النصارى وأسروا آخرين منهم، وأحرقوا ١٢ منزلا لهم، كما أحرقوا ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في سلسلة هجمات كان أعنفها هجوم متسلسل على تجمعات النصارى بمنطقة (بيني)، فيما تركزت بقية الهجمات في (إيتوري).

اغتيال ٦ من الشرطة و"لجان السلام" الباكستانية المرتدة بعمليات قرب أفغانستان



لحظة اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة في قرية (برخلوزو) في (ماموند)

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع ثلاثة من أعضاء "لجنة السلام" الاستخبارية الموالية للحكومة الباكستانية أحدهم زعيم قبلي وأعطبوا آليته، كما اغتالوا ثلاثة عناصر من الشرطة المرتدة، بأربع عمليات اغتيال في منطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

اغتيال عنصرين من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/ذو الحجة) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (راغاكانو) بمنطقة (سالارزو) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

كما استهدفوا في نفس اليوم عنصرا ثانيا من الشرطة المرتدة، في قرية (نازكي) في نفس المنطقة، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله أيضا واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

اغتيال عنصر ثالث من الشرطة

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، عنصرا ثالثا من الشرطة المرتدة، في قرية (برخلوزو) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل ٣ من "لجنة السلام" بينهم زعيم قبلي

وفي رابع هجوم هذا الأسبوع، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين، على آلية قيادي فيما يسمى "لجنة السلام" الاستخبارية التابعة للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (وانا) الجنوبية، برفقة عضوين آخرين، ما أدى لمقتلهم وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

والقيادي القتيل يُدعى "طارق وزير" وهو من كبار زعماء القبائل الذين تربطهم علاقات وثيقة مع الحكومة الباكستانية المرتدة، وهو قيادي بارز في "لجنة السلام" التي تشكل عين المخابرات الباكستانية، وتؤدي دورا كبيرا في تنفيذ أجندتها، وعلى رأسها محاربة المجاهدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد اغتالوا الأسبوع الماضي أحد عناصر الحكومة الباكستانية المرتدة، بهجوم مسلح في إحدى قرى منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان المجاورة.


القيادي المرتد "طارق وزير" من زعماء القبائل المتعاونين مع الحكومة الباكستانية

مقتل جاسوس للجيش النيجيري و٣ نصارى وإحراق آلية بهجمات شمال نيجيريا



إحراق شاحنة للنصارى المحاربين قرب قرية(أوبا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع جاسوسا للقوات النيجيرية المرتدة وأحرقوا منزله، كما قتلوا ثلاثة من النصارى المحاربين وأحرقوا آلية لهم، بثلاث هجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) في شمال نيجيريا.

مقتل جاسوس للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ذو القعدة) منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بنيران أسلحتهم وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى محاربين

وفي سياق استهداف النصارى، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، أحد النصارى المحاربين، قرب بلدة (لاسا) في (برنو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في يوم الجمعة (٢٧/ذو القعدة) اثنين آخرين من النصارى المحاربين، على طريق بلدة (أوبا) في نفس المنطقة، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا شاحنة كانا يستقلانها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

ومُني الجيش النيجيري بخسارة بشرية كبيرة الأسبوع الماضي، إثر هجمات عنيفة شنّها جنود الخلافة على ثلاثة معسكرات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، خلّفت أكثر من ٣٢ قتيلا وعددا من الجرحى، وأسفرت عن إحراق وإعطاب ٢١ آلية متنوعة بينها مدرعات، واغتنام عشرات الرشاشات.

مقتل ٢٧ عنصرا من ميليشيا "ناباراما" واثنين من النصارى بهجمات جديدة شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع ٢٧ قتيلا من الميليشيات المحلية الكافرة وأصابوا آخرين بجروح، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين ونحو ٣٠ منزلا لهم، بهجمات جديدة توزعت على قرى (شيور) و(موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.



جانب من قتلى ميليشيات "ناباراما" الكافرة في قرية (مسانجا) في (شيور)

٢٦ قتيلا من الميليشيات الكافرة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما داميا في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) على تجمع لعناصر الميليشيات المحلية الكافرة، قرب قرية (مسانجا) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بنيران أسلحتهم الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن سقوط ٢٦ قتيلا على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم من القرية، ولله الحمد.

ميليشيا "ناباراما" الشركية

وتعرف هذه الميليشيا محليا باسم "ناباراما" وقد ظهرت أول مرة إبان "الحرب الأهلية" الموزمبيقية أواخر الثمانينيات لدعم الحكومة الصليبية آنذاك ضد خصومها قبل أن تختفي تدريجيا بعد توقف الحرب.

وبعد فشل القوات الموزمبيقية في مواجهة الدولة الإسلامية، أعيد تنشيط هذه الميليشيا قبل أكثر من ثلاثة أعوام بهدف التصدي لهجمات المجاهدين في قرى وبلدات (كابو ديلغادو)، وعلى إثر ذلك تعرضت لخسائر بشرية كبيرة في صفوفها.

معتقدات شركية وجرعات سحرية!

وتؤمن الميليشيا بمعتقدات شركية "شامانية" وطقوس سحرية تنتشر في معظم الوسط الإفريقي بأسماء أخرى مثل "الديانات التقليدية والشعبية!"، وتجمع في صفوفها بين بعض الخرافات النصرانية والتصوف الشركي، ويقودها سحرة مشعوذون يزعمون امتلاكهم "جرعات سحرية" تحوّل الرصاص إلى ماء! ولذلك تراهم يندفعون في قتالهم نحو المجاهدين على شكل مجموعات ترتدي "عصائب حمراء" على رؤوسهم التي سرعان ما تفجّرها طلقات المجاهدين وتقتلعها سيوفهم وتبطل كل تعويذاتهم.

إحراق كنيسة و٣٠ منزلا

وفي سياق الهجوم ذاته، داهم المجاهدون قرية (مسانجا) بعد طرد الميليشيات الكافرة منها، وأحرقوا كنيسة ونحو ٣٠ منزلا للنصارى المحاربين بعد فرارهم من القرية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق كنيسة

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/ذو الحجة) عنصرا من هذه الميليشيات الكافرة، قرب قرية (نامورو) بمنطقة (شيور)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم، القرية ذاتها، وأحرقوا كنيسة وأربع دراجات نارية للنصارى المحاربين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى المحاربين

على صعيد متصل، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا ثلاث دراجات نارية لهم.

كما أسر المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، نصرانيا ثانيا قرب نفس القرية، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد أعطبوا الأسبوع الماضي آلية للجيش الرواندي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٣ نصرانيا على الأقل وأحرقوا كنيستين و٢٣٣ منزلا لهم، بخمس هجمات في قرى (ماكوميا) و(أنكواب) و(شيور) بمنطقة (كابوديلغادو) في موزمبيق.

من أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله-:

"قال تعالى: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى* فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} فالجنة مأواه يوم اللقاء، وجنة المعرفة والمحبة والأنس بالله والشوق إلى لقائه والفرح به والرضا به وعنه مأوى روحه في هذه الدار، فمن كانت هذه الجنة مأواه ههنا كانت جنة الخلد مأواه يوم المعاد، ومن حرم هذه الجنة فهو لتلك الجنة أشد حرمانًا، والأبرار في نعيم وإن اشتد بهم العيش وضاقت بهم الدنيا، والفجار في جحيم وإن اتسعت عليهم الدنيا".

[الداء والدواء]

أنواع الحروب



الحروب التقليدية

حروب بين جيوش نظامية تستخدم أسلحة تقليدية مثل المدافع والدبابات والطائرات، تتخذ أسلوب المعارك المفتوحة، وتلحق دمارا كبيرا في الطرفين،تجنبوها لكنها عادت.



حروب العصابات

حروب تخوضها مجموعات صغيرة ضد جيوش أكبر بهدف استنزافها، تتبع أسلوب الكمائن والهجمات الخاطفة وتعتمد على السرعة والتخفي والاندماج مع المحيط.



الحروب النفسية

حروب تستهدف نفسية العدو، وتعتمد على الإعلام والدعاية الموجهة والتضليل والشائعات لزرع اليأس والشك داخل الصفوف، وإضعاف الروح المعنوية والقتالية.



الحروب بالوكالة

حروب تدعم فيها دولٌ كبرى أطرافا أخرى بالتمويل والتسليح وغيره، بهدف تحقيق مصالح الداعم دون مشاركة مباشرة، مثل حرب الصحوات ضد الدولة الإسلامية أول الأمر.





الحروب الباردة

صراع غير مباشر على النفوذ العالمي، يتخذ مسارات سياسية واستخبارية وتقنية وغيرها دون الوصول إلى مواجهة عسكرية كالحرب الباردة بين أمريكا والسوفييت.



الحروب البيولوجية

حروب غير تقليدية تستخدم السموم والفايروسات بدل الأسلحة النارية، لنشر الأوبئة وإحداث أضرار صحية قاتلة في بيئة العدو، مثل مجازر الكيماوي في الشام.



الحروب الدينية

هي أم الحروب ومحركها الأساسي، بسبب التدافع والتصادم العقدي بين الأطراف، كالحرب بين الإسلام والجاهلية بكل صورها، حكومات أو جيوش أو أحزاب، الغلبة فيها والعاقبة للمتقين.



الحروب الاقتصادية

حروب تهدف إلى ضرب اقتصاد العدو أو إضعافه، ودفعه للرضوخ لمطالب الخصم، تعتمد على الحصار الاقتصادي وحرب الجمارك وغيرها ، كالحرب الصينية الأمريكية.



الحروب التقنية

حروب حديثة تستهدف أنظمة الاتصال والحاسوب والطاقة للعدو، بهدف شل أو تعطيل قدراته العسكرية والاقتصادية.



الحروب النووية

حروب تستخدم أسلحة نووية ذات قدرة تدميرية هائلة، تسبّب خسائر بشرية فادحة، وتخلّف كوارث بيئية ومخاطر إشعاعية طويلة الأمد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ